

2014

منتدى التنسيق لمكافحة الالسامية – تقييم سنوي 2014 – نظرة عامة واتجاهات



منتدى التنسيق لمكافحة
الالسامية

يستند التقرير على البيانات التي تم جمعها ونشرها في منتدى التنسيق لمكافحة الالسامية .

بطبيعة الحال، فإن عدد الحوادث التي تم نشرها في التقرير لا يعكس جميع الأحداث التي وقعت بشكل فعلي، البيانات في بعض الأحيان مختلفة بشكل كبير من البيانات المنشورة من قبل مختلف الجاليات اليهودية التي لها البيانات الأكثر شمولاً. ومع ذلك فإن البيانات التي يستند إليها هذا التقرير تعكس في وجهة نظرنا الاتجاهات.

عام

• تميزت سنة 2014 في ارتفاع لدرجة مثيرة للقلق في حوادث وأعمال الإرهاب والاسامية ومحاولات شن هجمات ضد أهداف يهودية، في المقام الأول عن طريق أطراف مؤيدة لحركات إسلامية متطرفة أو يمين متطرف. وفي الوقت نفسه، يمكن أيضا نشير إلى وجود اتجاه تفاقمي للتحرش في الشوارع بالنسبة لليهود، أحداث عنف لفظي وجسدي، ظواهر زادت بشكل رئيسي في أوروبا الغربية، بالقرب من المعابد والمدارس اليهودية. تم في الأشهر يوليو وأغسطس عام 2014 زيادة بنسبة 400٪ في عدد الحوادث الالاسامية مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وذلك في أعقاب عملية الجرف الصامد.

• حملة نزع الشرعية والشيطنة لإسرائيل، شكلت تهديدا كبيرا ضد الجاليات اليهودية ودولة إسرائيل. في هذا السياق، برز النشاط المعادي لإسرائيل في حرم الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

• في العام الماضي، استمر الاتجاه نحو طمس الخطوط الفاصلة بين معاداة إسرائيل / معاداة الصهيونية ومعاداة السامية. عظمة وطبيعة الموجة الالاسامية في شهري يوليو وأغسطس، تشير إلى تنظيم نشطاء اليسار المتطرف، جنبا إلى جنب مع المهاجرين المسلمين، والتي تعكس في عددا قياسيا من المظاهرات ذات رموز لالاسامية في جميع أنحاء العالم.

• لا يزال اليمين المتطرف يشكل عاملا رئيسيا في النشاطات الالاسامية، ولكن في الحالات الأكثر عنفا، التي حدثت والتي تم التعرف على الجناة - كانت العمليات من خلفية عربية أو إسلامية.

• استمر اتجاه خطاب الكراهية ومعاداة السامية الكلاسيكية في جميع أنحاء شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية، وفي تطبيقات الهواتف الذكية. في الوقت نفسه، ونظريات المؤامرة، وخصوصا "بروتوكولات حكماء صهيون، مستمرة في شعبية الشبكات الاجتماعية والمواقع على شبكة الإنترنت.

• بما أن البيانات المتاحة تعتمد إلى حد كبير على استعداد الضحايا لتقديم تقرير، فمن المرجح أن عددا الحوادث أكبر بكثير من الحوادث الواردة في التقرير. تمثل البيانات الواردة في هذا التقرير غيض من فيض وهي تسلط الضوء. نحن نعمل دائما لتحسين جودة الصورة التي يمكننا الحصول عليها حول هذا الموضوع.

اللاسامية خلال عملية الجرف الصامد "

تصريحات ضد إجراءات الجيش الإسرائيلي خلال عملية الجرف الصامد ، وانتقادات سلوك إسرائيل ، ظهوروا في كثير من الحالات كعبارات ملطفة. تمزقت بسرعة الاقنعة وكشفت الحقيقة التي تقف وراءها : لاسامية غارقة في الكراهية لا تميز بين إسرائيلي ويهودي.

في جو من العنف سمح بتصعيد شديد ضد الإسرائيليين واليهود بنفس المقدار. انفجرت اللاسامية ، بطفرات كبيرة، أصبحت نوبات من معاداة السامية جزء لا يتجزأ من واقع الجاليات اليهودية في العالم.

عبارات اللاسامية ، ذهب أبعد من حدود أوروبا. جزء كبير من الحوادث والعبارات اللاسامية ، وصلت من أمريكا الجنوبية، مثل شيلي والأرجنتين. من جنوب أفريقيا؛ من استراليا؛ من كندا وكما هو متوقع، أيضا من تركيا. يجب التأكيد على أنه يعيش في أوروبا ثاني أكبر جالية يهودية في العالم، بعد الولايات المتحدة: حوالي مليون ونصف اليهود.

فرنسا هي الساحة التي تتجلى فيها هذه الظاهرة بأعظم قوة في أوروبا، عندما كانت الحرب في غزة من شأنها أن تكون زندا للتعبير عن الكراهية لإسرائيل لإطلاق عنان اللاسامية.

في أواخر يوليو اعتدوا في فرنسا على ثمانية معابد يهودية خلال أسبوع واحد ؛ سوبر ماركت حلال واقتحام صيدليات ثم نهبا. تنظم مظاهرات شبه يومية في البلاد، والشعارات التي تسمع تنادي : "لقطع رقاب اليهود"، و "اقتلوا اليهود الفذرين أكثر من المجاري". بعد مظاهرة مناهضة لإسرائيل في تولوز، ألقى أحد المتظاهرين قنبلتين من نوع مولوتوف باتجاه منصب حارس مركز الجالية اليهودية في المدينة. خلال مظاهرة مماثلة بمقاطعة جاف الواقعة جنوب غرب فرنسا، حطم المحتجون نوافذ منزل معلق عليه نجمة داوود، وهددوا بقتل امرأة كانت في المنزل. وهناك العديد من الأمثلة ، لا تعد ولا تحصى.

عدد الحوادث اللاسامية في فرنسا، في العقد الأول من الألفية الجديدة، ارتفع عدد الحوادث بسبع مرات مما كانت عليه في العقد الأخير من التسعينات.

عدد التقارير عن الحوادث المعادية للسامية التي سجلت بعد بدء عملية الجرف الصامد، هي أعلى بكثير من الأرقام المسجلة خلال النصف الأول من العام، ومقارنة بنفس الفترة من عام 2013.

عدد الحوادث التي سجلت خلال الصراع، وبعده مباشرة، كان مرتفع على الأقل مثل عدد الحوادث المبلغ عنها خلال النصف الأول من العام، وفي بعض البلدان كان أعلى بـ أربع مرات. بالإضافة لذلك، فإن الحوادث المبلغ عنها خلال

النزاع، كانت في كثير من الأحيان ذات ميزة أكثر عنفا، وبأعداد أكبر من أي وقت مضى.

عملية "الجرف الصامد"، أخرجت إلى شوارع أوروبا عشرات الآلاف من الأشخاص الذين شاركوا في المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين ، التي عقدت في جميع المدن الرئيسية في العالم. ومع ذلك، فإن هذه المظاهرات كانت تدين سلوك إسرائيل في غزة، تجاوزت المظاهرات المعادية لإسرائيل، وتحولت إلى عرض لا سامي عنيف.

ووفقا للتقرير الصادر عن لجنة مكافحة التشهير (ADL)، بعد العملية، سجل هناك تكثيف في الأنشطة الدرامية لمجموعات طلابية تعمل على عزل ونزع الشرعية عن دولة إسرائيل في حرم الجامعات والكليات في الولايات المتحدة.

خلال فصل الخريف، تضاعف عدد الأحداث المعادية لإسرائيل التي جرت في حرم جامعات الولايات المتحدة. حتى الآن عد في فترة هذه الفترة الزمنية أكثر من 75 حادثة معادية لإسرائيل، في حرم الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، مقابل 35 فقط في نفس الفترة من خريف عام 2013.

نظرة أخرى يمكنك الحصول عليها من التعبيرات المعادية للسامية والتي قدم فيها تقارير بعد بدء النزاع، هو خلق خط فاصل واضح على نحو متزايد بين الانتقادات المشروعة لإسرائيل مع معاداة السامية، خصوصا في وسائل الاعلام الاجتماعية ، والتي تم في كثير من الأحيان استعمالها بالتناوب بين "يهودي"، 'صهيوني' أو 'صهيونازي' ".
www.antisemitism.org.il

الاسامية الإسلامية

الموجة الجديدة من الاسامية التي تضرب أوروبا الآن، تختلف اختلافا جوهريا عن الموجات السابقة. مصدر معاداة السامية الجديد ليست مجرد مظاهر نازية جديدة مميزة. العديد من الروح المعادية لليهود في أوروبا، ويأتي من الأوروبيين من أصل مسلم. الاسامية الإسلامية استبدلت كلاسامية رائدة في دول الغرب. ارتكبت معظم الحوادث الاسامية من قبل مسلمين، خاصة من بلدان ذات جاليات إسلامية كبيرة.

الاسامية الحالية نابعة نتيجة لاستخدام وضع الضحايا، التي كثير من المسلمين الأوروبيين قد اعتمدتها قلوبهم. هذا الشعور هو أكثر تعقيدا، يعتمد على إحساس مزدوج: بأن تاريخ أوروبا هو ليس تاريخهم، ولم ينتموا إليها ، لذلك، لماذا يجب أن يتحملوا عبء مثلهم؟ ومع ذلك، غالبا السبب هو نتيجة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الاسامية ليست حكرًا على المسلمين من أوروبا، وأنهم ليسوا وحدهم من يروجها اليوم. الاسامية التقليدية من اليمين المتطرف في أوروبا موجودة وقائمة. كما هو الحال لليسار المتطرف، له تأثير جانبي سلبي من التعاطف مع النضال التحرري الفلسطيني. وهناك أيضا لاسامية للمركز ، التي هي فئة فرعية مناهضة للولايات المتحدة والمعادية للرأسمالية والتي العديد من الأوروبيين المعتدلين يدعمونهم ، ومع ذلك، ارتفاع الاسامية لإسلامية هي المسؤولة عن تغيير جديد للهجة الكراهية في أوروبا.

6

في ألمانيا، كانت هناك زيادة في اعتقال الناس من أصول عربي وتركبي ، للاشتباه في النشاطات الاسامية في السنوات الأخيرة، كذلك، كان هناك أيضا ارتفاع مهول في العبارات الاسامية من قبل الطلاب المهاجرين .

في ألمانيا، كانت هناك نداءات وللمرة الأولى منذ المحرقة: "يهود إلى غرف الغاز"، وهذه المرة من قبل متظاهرين مسلمين. اضطرت الشرطة الدفاع عن سائح إسرائيلي الذي سار بالقرب من المظاهرة، بعد أن لاحظ المتظاهرون قبعته التي يرتديها، وتوجهوا بسرعة نحوه ، وهم يصرخون : " يهودي، وسوف نمسكك !".

في فرنسا، كرد فعل لعملية " الجرف الصامد " حاصر الآلاف من المسلمين كنيس يهودي ورجموه بالحجارة ، أثناء تجمع المصلين في الداخل. بعد أسبوعين، هاجم 400 من المحتجين المسلمين كنيس يهودي وشركات ملك لليهود في شمال باريس، وهم يصرخون : " الموت لليهود ".

في بلجيكا، والتي فيها خصائص مماثلة إلى فرنسا، كان هناك، خلال عام 2014، زيادة في الحوادث المعادية للسامية، وأبرزها هو الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، في شهر مايو، من قبل مهدي نموش، وهو مواطن فرنسي.

كما واصلت المملكة المتحدة لتكون محورا رئيسيا من النشاط في مجالات معاداة السامية في أوروبا، مع التركيز على معاداة الصهيونية. مظاهرات مناهضة للحرب والتي أقيمت في بريطانيا، لم تتحول لعنف، ولكن قفز عدد الحوادث المعادية للسامية منذ بدء الصراع في غزة.

الإسلام الراديكالي والجهاد

أحد أهم التهديدات لليهود يأتي من الإسلام الراديكالي، وترتكز في الجاليات الإسلامية حول العالم.

عمليات التطرف التي تمر فيها الجاليات المسلمة في الدول الغربية مستوحاة من قبل المسلحين السنة مثل تنظيم القاعدة وداعش. الأيديولوجية الراديكالية من مختلف الفئات السلفية، تنادي بالحرب المقدسة - الجهاد - ضد الكفار أينما كانوا، ولكن تشدد على اليهود باعتبارهم واحدا من الأهداف الرئيسية للجهاد. العداء الإسلام الراديكالي إلى إسرائيل لا تنبع فقط من تأثير النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. إنها العداء العنصري الذي يسعى إلى إبادة كل اليهود في العالم، والتي تغذيها "فتاوى" (الأحكام الدينية) من رجال الدين والكتب المقدسة الإسلامية. وعلاوة على ذلك، العناصر الإسلامية المتطرفة التي ترى في إسرائيل امتدادا للثقافة الغربية في قلب البلدان الإسلامية والتي سبب دون تقدم موجة الإسلام الذي يطلب غسل العالم الغربي.

واحدة من خصائص النشاط الإسلامي المتطرف في دول الغرب هي التي تعمل في مجموعات صغيرة وخلايا بصورة فردية، دون وجود تسلسل هرمي تنظيمي وانتماء واضح. شباب مسلم يخضعون لتطرف سريع نسبيا، كما هي مستوحاة من قبل الجماعات الإسلامية الراديكالية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، معظم الاتصال معهم يتم عبر الإنترنت.

بعض الشباب، يسافرون للانضمام إلى القتال في سوريا والعراق، هناك يكتسبون المعرفة والخبرة التشغيلية التي كانوا يرغبون في تحقيقها لدى عودتهم إلى الغرب. ومع ذلك، العناصر المتطرفة التي تعمل في الشبكة لا تبشر فقط للقيام بالجهاد من خلال مناطق النزاع، ويؤكدون أن واجب على كل مسلم شن الجهاد ضد الكفار أينما كان وبكل الوسائل المتاحة له. مادة أيديولوجية ودعاية كثيرة في متناول عبر الإنترنت، ويقترح عليه إمكانيات متنوعة من الخيارات لهجمات باستخدام المواد والأدوات التي هي في متناول الجميع والاستفادة من نقاط الضعف في كل منطقة في الغرب.

ليشجع سبيل المثال داعية اسلامي أمريكي، والاستفادة من خيار شراء سلاح دون حصر في الولايات المتحدة لتنفيذ اعتداءات. وعاز آخرين في الشبكة يدعون المسلمين في جميع أنحاء العالم لتنفيذ اعتداءات دهس والتي أثبتت فعاليتها في إسرائيل.

اليمن المتطرف

معاملة اليهود من قبل الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة في أوروبا، هي مسألة جغرافية اليوم : إجراء فحص لأغلبية لأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، يبين أن جميع الأحزاب اللاسامية ، ما عدا واحدة (في اليونان)، تعمل في الغالب في الدول التي كانت تنتمي للكتلة الشيوعية. من ناحية أخرى، فإن جميع الأحزاب المتطرفة غير لاسامية، تعمل في أوروبا الغربية، حيث اختارت الأحزاب أن يناؤا بأنفسهم من معتقد اللاسامية ، سواء من تغيير حقيقي أو لأسباب تكتيكية.

في هولندا وإيطاليا، "حزب الحرية، ورابطة الشمال، على التوالي، هما حزبين التي هي من البداية لا تنتمي إلى اليمن المتطرف التقليدي ، ويمكن تصنيفها كصديقة للسامية. جزءا كبيرا من مشغلي هذه الأحزاب، ويأتي من اليسار الأوروبي، وتقدم مفاهيم اقتصادية ليبرالية، على عكس اليميني المتطرف التقليدي الداعم ، بالنسبة للجزء الأكبر، في الاقتصاد المحافظ، التي تمتزج جنبا إلى جنب مع وجهات نظر قومية عنصرية.

السبب هو أن اليمن المتطرف الأصلي، يسعى لضمان مستوى معيشة الأغلبية مع إنكار حقوق الأقليات، والأحزاب في هولندا، وإيطاليا، وجدوا في بداية الألفية مشكلة سياسة الرفاه الأوروبية التي تشجع الهجرة غير الشرعية، والاعتماد على الرعاية الاجتماعية بدلا من العمل. في إيطاليا، والتحالف الشمالي، الذي أنهى في الماضي من قبلها بحياة آرائها فاشية وكرهية للأجانب، غيرت التصورات بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

يستثنى، كما ذكر، حزب الفجر الذهبي اليوناني، حزب النازيين الجدد أن تمثل الخطاب المعادي للسامية البري، فضلا عن العنصرية تجاه الدول الأخرى. بشكل عام، يمكنك ان تضعها الآن في نهاية المقياس في أوروبا. هذا الحزب متسكع على النظام الفاشي الذي كان في اليونان بين السنوات 1936-1941، اسمه "4 أغسطس". العديد من أعضائه يحملون وشم الصليب المعقوف ، وأحد المتحدثين، إلياس كاسديارس ، حتى نقل من بروتوكولات حكماء صهيون، من منصة برلمان، كما لو كان هذا وثيقة شرعية وأصيلة.

من ناحية أخرى، في دول الكتلة الشيوعية السابقة، حتى أولئك الذين ينتمون إلى الاتحاد الأوروبي اليوم، هناك معاداة للسامية علنية وبرية. في المجر هي 'جوبيك، وهو حزب اليمن المتطرف الذي لديه علامات معادية للسامية كبيرة ، ويعتقد أن هناك مؤامرة يهودية للسيطرة على المجر. في الانتخابات التي جرت في أبريل، أعرب "جوبيك"، ليس بمرة بقوة ضد اليهود والغجر. فازت 20.54 في المئة من الاصوات، ليصبح ثالث أكبر حزب في البلاد، والحزب اليميني المتطرف القوي في أوروبا.

يتم تغيير في الأحزاب اليمينية في أوروبا. أحزاب كانت بالماضي داعمة دول الرفاه ، ضد الولايات المتحدة ولاسامية أصبحوا محافظين وموالين للولايات المتحدة وأصدقاء للسامية ، أو على الأقل

مؤيدة لإسرائيل. منظمات أخرى تنظف الأطراف من متحدثين متطرفين، والابتعاد بشكل عملي عن التصريحات والتصرفات الإشكالية. في الوقت نفسه، يغيرون بعض الأفكار من هذه الأحزاب، ولا سيما انتقادات من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والسياسات فيما يتعلق بالمهاجرين والهجرة بشكل عام، في جزء من التيار السياسي الرئيسي، بعد عقود عملوا بعضهم بشكل محظور أو مهمشة.

اليسار الراديكالي

اليوم، هناك ائتلاف لا سامي إسلامي، مسيحي ومناهضة للمؤسسة من جانب أيسر متطرف أوروبي. وهو مزيج من العمل المعادي لليهود والمرتبطة بالمؤسسة. كل هذه الهيئات، بما في ذلك المنظمات النسوية وLGBT، الآتية من مكان مناهضة للمؤسسة، يرون بالمؤسسة جسم يحمي اليهود. لذا، إذا أنت مناهضة للمؤسسة، أنت ضد اليهود. المضادة للمؤسسة دفعهم إلى نفس المكان، على الرغم من الاختلافات الثقافية بينهما. النسويات والمسلمات ترتين من الرأس إلى أخمص القدمين، لا تلتقين أبدا في أي مكان آخر خارج هذا المكان، ضد المؤسسة وضد اليهود.

لا يمكنك التمييز دائما بين الانتقادات المشروعة ضد إسرائيل ومعاداة السامية في تمويه. لكن في الآونة الأخيرة يوجد زيادة في استخدام المصطلحات ذات تحميل لا سامي كلاسيكي مثل: اتهام اليهودي، في "قتل اليهود" (على سبيل المثال، مقالا للكاتب النرويجي جوستاين غاردر أن حرم حق إسرائيل في الوجود H =) - وبالمثل، فإن فرية الدم وإلقاء اللوم على إسرائيل "كمصدر كل هذا العنف في العالم" مثل حجة اللاسامية القديمة التي ترى باليهود كمصدر لكل المتاعب.

وفقا لاستطلاعات الرأي، نصف الأوروبيين الآن، يعتقدون ذلك، وأن إسرائيل تتصرف تجاه الفلسطينيين كما استخدم النازيون ضد اليهود. قال ذات مرة النازيين هكذا و اليوم هذه "المتفقين" على ما يبدو.

العلاقة بين اللاسامية الكلاسيكية وما تراه اليوم في أوروبا، قويا جدا. اللاسامية المعاصرة تحوي كل بصمات اللاسامية الكلاسيكية - أنف طويل، والنزيف الدموي، ذبح الأطفال لأجل خبز الماتسا الخ.

المسح العالمي أل- 100 لرابطة مكافحة التشهير ADL

استجاب أكثر من 50 ألف شخص في 102 دولة لمسح اللاسامية الكبير الذي أجرته رابطة مكافحة التشهير. وجدت الدراسة أن واحدا من كل أربعة مصابين بمعاداة السامية. وقد أعطي للمجيبين قائمة حول التحيزات السلبية عن اليهود. الذين أجابوا "نعم" لمعظم الأسئلة وصفوا بأصحاب المواقف اللاسامية.

الفكرة الأكثر شيوعا هي أن اليهود أكثر ولاء لإسرائيل من البلدان التي يعيشون فيها"، كما يعتقد 41% من المجيبين عن الأسئلة. وهناك أيضا وجهة نظر أن لليهود يوجد الكثير من السلطة في عالم الأعمال"، يمتلكون 35% منها.

في قطاع غزة والضفة الغربية، وجد أن 93% من المواقف اللاسامية، يليها العراق، واليمن، والجزائر. وجد سكان لاوس الأقل لاسامية، فقط 0.2% من الجمهور. معهم في القائمة، وجد سكان الفلبين، السويد، هولندا والمملكة المتحدة.

حتى أبعاد إنكار العالم للمحرقة، جربوا الخرائط. ووفقا للمسح، فإن ثلثي سكان العالم لم يسمعوأ أبدا عن الهولوكوست أو أنكروا التقارير التاريخية عنها، فقط 45% يعرفون عن وجودها. "على الرغم من المعطى المثير للقلق بأن 54%

فقط من المستطلعين سمعوا عن المحرقة، ففي غرب أوروبا معطيات أفضل من ذلك بكثير، حيث 94% من

المستطلعين يعرفون التاريخ" قال فوكسمان. "وفي الوقت نفسه، فإن النتائج تكشف عن فجوة مخيفة بين الكبار

والشباب، في حين أن البالغين على بينة من تاريخهم. على ما يبدو بعد أكثر من 70 عاما من الحرب العالمية الثانية،

فإن الشباب لم يسمعوأ أو يتعلموا عن حياة ستة الملايين يهودي الذين أبيدوا".

وكشفت المسح أيضا أن 18% يعتقدون أن اليهود هم أكثر من عشر سكان العالم، في حين أن الرقم الحقيقي هو

0.19%. 74% من المستطلعين ادعوا: "لم يسبق لي أن قابلت يهودي".

اللاسامية في شبكة الإنترنت

لا تزال شبكة الإنترنت تعتبر أرضا خصبة بشكل خاص لانتشار اللاسامية. وجد في الاستطلاع الذي أجري هذا العام من قبل رابطة مكافحة التشهير، أنه ما لا يقل عن 69 في المئة من الشباب في إسرائيل، يتعرضون بعبارة لاسامية على الانترنت. ما يقرب من ثلاثة أرباع المشاركين في الاستطلاع، ذكروا في تقريرهم أنهم تعرضوا لرسوم كاريكاتير لاسامية و لصور ورموز مختلفة، مثل الصليب المعقوف. كما استخدم الجماعات الإرهابية أيضا وسائل الإعلام الاجتماعية كأداة لتشجيع وتعزيز العنف ضد إسرائيل.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حاليا لنشر خطاب الكراهية، اللاسامية، إنكار المحرقة، واسعة النطاق، وتشكل العديد من المشاكل. وتستخدم مواقع إنترنت و شبكات اجتماعية عديدة مثل MySpace, Twitter و-Facebook، كمنصة خصبة لنشر خطاب الكراهية التابعة لهم عبر الإنترنت. الشبكات الاجتماعية المختلفة التي تواجهه أو لا تواجهه بطرق مختلفة، ولكنها جميعا تضع شروط استخدام لمواقعهم، وليس بالقانون، بشكل مستمر والذي يحدد اذا كانت ما كتب هو مشكلة أم لا.

تعمل في أل- Facebook وبدون انقطاع جماعات معادية لإسرائيل ولاسامية مثل: مجموعة اسمها Israel Is NOT A Country, Delist It from Facebook As A Country! ، ويكتب في جزء منه: "ليس فقط حذفها من Facebook ولكن من خريطة العالم، إن شاء الله."

بالإضافة إلى ذلك، هناك مجموعة التي تنشغل في بروتوكولات حكماء صهيون، وبملاحظاتها التفسيرية يكتب أن هذه هي خطة يهودية لغزو العالم."

أل- Facebook والشبكات الاجتماعية الأخرى، لا تعترف اللاسامية وإنكار المحرقة كصورة من مظاهر خطاب الكراهية وخطاب الشيطنة. شكاوى مستخدمي Facebook 'عن محتوى يمس بالشعور أو غير لائق، ترفض والمحتوى يبقى في أل- Facebook.

للقضاء على اللاسامية وإنكار المحرقة من قبل الشبكات الاجتماعية، يجب فعل عددا من التدابير، مثل : البحث، الرصد، التبليغ ونشر كل فحوى من أي نوع تمس بالشعور والتي تم تحميلها إلى الشبكة ؛ يجب تقديم تقرير عن المحتويات ونشر بشرى التقرير كي يشجعوا المستخدمين للشبكة على تقديم التقارير أكثر وأكثر. ينبغي اتخاذ كل حدث من هذا المحتوى ورفع مستوى الوعي العام، عن طريق وسائل الإعلام العامة والخاصة،

عبر الانترنت وغير الانترنت. يجب رفع المشكلة والتسبب للمزيد والمزيد من الناس من جميع القطاعات مناقشة الأمر. يجب الرجوع إلى الكيانات التجارية التي تظهر إعلاناتهم على صفحات ذات محتوى هجومي وإزالة منشوراتها من الشبكة.

نزاع الشرعية

تعريف

مجموعة متنوعة من الدول، الحركات، الجمعيات والمنظمات، لا تقبل حق الشعب اليهودي في تقرير المصير في إسرائيل، كذلك بيهودية إسرائيل. هذه الكيانات، التي تشمل، من بين أمور أخرى، دول عربية ودول العالم الثالث، الحركات الإسلامية، الحركات الراديكالية اليسارية الأوروبية والجماعات المعادية للسامية حولوا نزاع الشرعية عن إسرائيل لنمط تأسيسي لعملهم. يشير المفهوم أعلاه إلى العملية التي أدت لهذه الهيئات التعاون بالتحركات الدبلوماسية والدعاية ضد إسرائيل.

حركة أل- (Boycotts Divestment and Sanctions) BDS، التي كانت ملتفة بعباءة النضال من أجل حقوق الإنسان، والقانون الدولي، تم اكتشافها أساساً كحركة مناهضة للسامية، والتي جميع نشاطاتها تستهدف فقط المس بدولة إسرائيل.

الجهود المتزايدة لنزع الشرعية عن دولة إسرائيل، من خلال المقاطعة وحملات السلب، من خلال الشخصيات المعروفة في مجالات الثقافة والعلوم، أو عن طريق المؤسسات الدينية أو الجمعيات ورجال الأعمال، سوف تؤدي مستقبلاً وحتماً إلى التدهور في أوضاع اليهود في العديد من البلدان.

الهدف

هدف هذه المجموعات هو عزل إسرائيل في نهاية المطاف من الحلبة الدولية وتحويلها لدولة منبوذة من خلال : شيطنة إسرائيل، وتعزيز سياسة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، الخروج لنضال قانوني ضد الدولة ومواطنيها.

الإستراتيجية

التشويه

شيطنة إسرائيل تخلق مبررات أيديولوجية لاتخاذ خطوات ملموسة من أجل تقويض شرعية الدولة. للشيطنة جذور في سرد إسرائيل ككيان استعماري غير شرعي، التي ولدت خطأ والتي تمارس النازية والفصل العنصري والعنصرية. هذا السرد يلعب كمفتاح في العديد من الساحات الرئيسية، مثل الاحتجاجات والمظاهرات العامة على الساحة الإعلامية والحرم الجامعي.

حتى ولو كان هناك إدعاء بأن مصطلحات الفصل العنصري التي تصف سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين، والتي لا تشكل ترقية في نزاع الشرعية، في رأينا، هذه المقارنة، على الأقل في العديد من الحالات،

تعتمد التصميم لإسرائيل هوية دولة منبوذة . وبالتالي، ضمنا، الرسالة هي: ما نجح في جنوب أفريقيا البيضاء سوف ينجح في إسرائيل. فقط حل الدولة الواحدة، One-State Solution، الذي يستند إلى المعادلة "صوت واحد لكل واحد"، سوف يجلب حل حقيقي للنزاع الإسرائيلي-الفالسطيني، وليس فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن أيضا في إسرائيل نفسها.

المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (Boycott, Divestment, Sanctions - BDS)

دعوات لمقاطعة متنوعة من المجالات - تدعو إلى تنفيذ حملة أل- BDS، سمع العام الماضي في مجالات الأوساط الأكاديمية والثقافة والعلوم، والأمن، والرياضة والاقتصاد. محاولات لتشويه صورة إسرائيل، توفير منصة فكرية وبلاغية لتعزيز سياسة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات في مجالات الأوساط الأكاديمية، الاقتصاد، الثقافة، والرياضة والأمن. بعد مؤتمر ديربن الأول، تم تأسيسها، حركة أل- BDS التي تتكون من منظمات غير حكومية.

ظاهريا، فإن المقصود من حركة أل- BDS للتأثير على سياسة إسرائيل وأنها لا تعزز نزع الشرعية. ولكن، منظمات مختلفة التي هي جزء من حركة أل- BDS، يحتجون على الشرعية الأساسية لإسرائيل. وعلى الرغم من نجاح حركة أل- BDS بشكل محدود في تعزيز المقاطعة ضد إسرائيل، والأضرار التي تسببها هي الربط الذي تخلقه بين إسرائيل وخطاب المقاطعة والنبد، كما لو كانت إسرائيل دولة منبوذة مثل جنوب أفريقيا البيضاء.

الحرب القانونية الدولية (International Warfare)

وضعت مجموعات وأفراد معادية لإسرائيل آمالهم على الساحة القانونية كوسيلة للنضال ضد إسرائيل.

وعلى الرغم من ادعاء مولدات الهجومية القانونية، التي يعملونها لكن فقط لتعزيز المصالح الإنسانية، إشراك حماس في بعض الحالات، قد تشير إلى أن الغرض من المعركة القانونية ضد الضباط والقادة السياسيين الإسرائيليين، ليست دائما نقيية.

وعلاوة على ذلك، أنشأت في المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى شبكة من المحامين وضعت قائمة من المطلوبين بين ضباط الجيش. انتشرت هذه الشبكة في المملكة المتحدة، هولندا، اسبانيا، بلجيكا والنرويج، والقوانين المدرجة هناك تسمح بإصدار مذكرات اعتقال ضد مواطنين أجانب يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب. يحصل المحامون هناك على المعلومات من المؤيدين للفلسطينيين الذين يتبعون المنظمات اليهودية وضباط الجيش الموالين لإسرائيل الذين يدعون ضباط من جيش الدفاع الإسرائيلي لإلقاء محاضرات أمامهم. ووفقا لأحد المحامين النشط في هذه الشبكة فإن عدد محدود من أسماء ضباط الجيش الإسرائيلي وجدت أيضا إلى قائمة تعقب الشرطة البريطانية التي ينبغي أن تصدر مذكرة اعتقال فوري لحظة وصولهم إلى المملكة المتحدة.

استعراض من قبل الدول

فرنسا

خلال العام الماضي، وصلت مستوى اللاسامية والعنف المعادية لليهود في فرنسا إلى مستويات جديدة، وضع فرنسا الدولة الأكثر خطرا على اليهود اليوم.

ارتفعت الحوادث اللاسامية بنسبة 100٪. تصنف نصف الأحداث على أنها حوادث "عنصرية" موجهة ضد اليهود، حتى ولو كانت هذه هي أقل من واحد في المئة من عدد السكان. خلال سنة 2014 كان هناك حوالي 1000 حدث لا سامي في فئات مختلفة، والتي شملت العشرات من الاعتداءات العنيفة. تعرض العشرات من اليهود للضرب أو اعتداء بأسلحة باردة، وألقيت قنابل المولوتوف على المعابد اليهودية والشركات.

حدثت الرقعة القياسي للعنف في نوفمبر: غزا ثلاثة من المسلمين منزل زوجين يهوديين في إحدى ضواحي باريس (Creteil)، سرقوا محتويات المنزل، في الوقت الذي يقولون فيه أنهم يفعلوا ذلك "لأنكم يهود".

وتجدر الإشارة إلى أن الغالبية العظمى من الاعتداءات اللاسامية في فرنسا، تنفذ من قبل المواطنين المسلمين.

منظمة المظلة للمؤسسات اليهودية في البلاد (SPCJ)، أعربت عن قلقها إزاء أشكال جديدة من العنف ضد اليهود، مثل الاعتداءات التي تشنها عصابات منظمة، والاعتداءات على المعابد اليهودية، تدمير المحلات التجارية اليهودية والأنشطة الإرهابية.

نظمت خلال عملية الجرف الصامد المظاهرات في فرنسا ضد الإجراءات الإسرائيلية في غزة، وامتدت إلى ردود أفعال عنف ضد اليهود، تدمير محلات تجارية يهودية وحتى حصار كنيس يهودي في باريس. خلقت المظاهرات العديد من القلق بين اليهود الذين يعيشون في البلاد. "الشعور هو أن السيطرة على الشوارع في أيدي مثبيري الشغب، ووضع اليهود ليس آمنا على الإطلاق" قال مبعوث الهستدروت الصهيونية العالمية في باريس، سمحا فيلبر.

استطلاع جديد تم إجراؤه مؤخرا يوضح ، بين الأمور الأخرى، كيف يتم التعبير عن اللاسامية في قطاعات مختلفة من المجتمع الفرنسي. الحديث عن نوع من بيانات من نوع : "لليهود لديهم الكثير من السلطة في هذا المجال ... " (البنود تميز بين الاقتصاد والإعلام والسياسة)، ولكن أيضا أطروحات سخيطة ("هناك مؤامرة صهيونية على نطاق عالمي" أو "اليهود مسؤولون عن الأزمة الاقتصادية الحالية"). ومن الملفت للنظر أن معظم الفرنسيين (53٪) لا يتفقون مع أي من هذه البيانات، ولكن من استطلاعات الرأي العام فإن أعلى النسب المئوية من الاتفاقات الموجودة هم عند اليمين المتطرف، اليسار المتطرف والمسلمين التقليديين

بريطانيا

وفقا للبيانات التي نتلقاها من منظمة أمناء أمن الجالية اليهودية في بريطانيا أل- (CST)، يتبين أن ردود الفعل اللاسامية للصراع الذي وقع في الصيف بين إسرائيل وحماس، رفعت من الحوادث اللاسامية في بريطانيا الى مستوى قياسي.

وثقت منظمة أل- CST مئات الحوادث المعادية للسامية خلال شهر يوليو / أغسطس عام 2014، بزيادة قدرها أكثر من 400 في المئة، بالمقابل مع الحوادث المسجلة في يوليو / أغسطس 2013، و فقط أقل بقليل من مجموع الحوادث اللاسامية التي سجلت في كل شهر من الشهور الستة الأولى من عام 2014.

على عكس فرنسا، حيث وقع هناك العديد من حوادث العنف، وثقت منظمة أل - CST القليل من الاعتداءات اللاسامية العنيفة. لم تصنف أي منها ب- " عنيفة جدا "، أي ، شملت تهديدات حياة أو أذى جسدي خطير. لم ينتهي أيا من الاعتداءات بإصابات خطيرة.

يمكنك تصنيف غالبية الحوادث المعادية للسامية في بريطانيا بحوادث اعتداء ، بما في ذلك الإساءة ، شعارات نابية لاسامية، تحرش لا سامي بوسائل الاعلام الاجتماعية وحالات قليلة في رسائل نابية.

وقال مارك غاردنر، مدير الاتصالات في لجنة العلم والتكنولوجيا (CST)، أنه في حين أن الإحصاءات حول مستويات الحوادث المعادية للسامية، ساعدت المنظمة في قياس ما حدث خلال الصيف "، كان ولعل الأهم من ذلك هو الطريقة التي أبلغ فيها يهود المملكة المتحدة كيف يشعرون تجاه ما يحدث ."

"هذا الشيء " هكذا قال : "شمل كتابة الأعمدة المؤثرة الذين لا يتكلمون عادة عن هويتهم اليهودية هو " اليهودي المتوسط في الشارع. "

"ردود الفعل المذهلة التي تم تلقيها كانت أنهم لم يشعروا قط معزولين جدا وخائفين جدا حول ما قد يكون من معنى لمستقبلهم. الآن، وبمرور الوقت، العديد من مخاوفهم.

وقال: هؤلاء على ما يبدو في طي النسيان، وسوف تعود الجالية اليهودية إلى الحياة النابضة والطبيعية لها ، ولكن سيبقى تأثير سلبي ."

بلجيكا

يحمل في بلجيكا، حوالي 30 في المئة من السكان الآراء اللسامية. تم طرد امرأة هذه السنة من حانوت لمجرد أنها كانت يهودية. اتصلت إحدى الناجيات من المحرقة إلى مركز الطوارئ الطبية، وعندما أدرك الطبيب أنها يهودية قال لها: "سافري لغزة، هناك فعلا ستفهمين ما معنى الشعور السيئ."

ذروة الحوادث المعادية للسامية في أوروبا لهذا العام، كان الاعتداء وإطلاق النار على المتحف اليهودي في بلجيكا. في 24 من شهر مايو 2014. مهدي نموش، المواطن الفرنسي الذي عاد من جولة جهاد في سوريا، اقتحم المتحف

اليهودي في بلجيكا، في بروكسل، في الوقت الذي كان يطلق النار من بندقية هجومية من نوع AK-47 (كلاشنيكوف)، في جميع الاتجاهات. ونتيجة لإطلاق النار قتل أربعة أشخاص هم: مواطن بلجيكي كان يعمل في المتحف، الكسندر ستيرنس، مواطنة فرنسية كانت متطوعة لذلك، وزوج من المدنيين الإسرائيليين، عيمانويل ومريم ريبا، من سكان تل أبيب الذين زاروا المتحف. بعد الاعتداء الذي استمر أقل من دقيقة، تمكن مطلق النار من الفرار من المكان بواسطة سيارة.

حسب الكاميرات الأمنية، فإنه ارتدى قبعة مغطية للجبين. أثناء التحقيق وجد أنه لا يوجد حراس في المكان بتاتا، وتصرف مطلق النار دون إعاقة.

في نهاية شهر مايو 2014 تم إلقاء القبض على مهدي نموش في مرسيليا، حيث كان في حوزته مسدسا وبندقية من النوع الذي تم استخدامه في الاعتداء. في أواخر شهر يوليو، تم تسليم مهدي نموش إلى شرطة بلجيكا.

هولندا

مرت على يهود هولندا موجة صعبة وعنيفة من اللسامية في عام 2014. هذه هي بعض من أحداث العام الماضي: تم رش سيارات تابعة لليهود في أمستردام بالصلبان المعقوفة وتم تخريبها؛ أسقطت قنبلة من صنع ذاتي على مبنى سكني رفع عليه علم إسرائيل. منزل الحاخام الأكبر في هولندا، بنيامين جاكوبس، في المدينة أمسفورد، تم رجمه مرتين في أسبوع واحد.

سجلت منظمة CIDI، التي تتعقب اللسامية، والتي تعمل من أجل يهود هولندا، زيادة كبيرة في التعبيرات المعادية للسامية في وسائل الإعلام والجمهور، خلال عملية الجرف الصامد: من اثنين إلى ثلاث حوادث في الأسبوع، ل-30 حادثة "... وعلينا أن نأخذ في عين الاعتبار أن هذه هي فقط 10٪ من الحالات تحدث في الحياة الحقيقية"، تقول استير وات، التي ترأس المنظمة. "خرج المارد من القمم. طفت اللسامية على السطح، شعر الناس بالحرية في التعبير عن ذلك."

تقول وات أن اليهود قاموا بإزالة المزوزات عن الأبواب والمعلقة عند المدخل لبيوتهم، حتى لا يصبح هدفا للاعتداءات.

وفقا لتحليل أل- CIDI، نحو 70 في المئة من المحتجين الهولنديين ضد إسرائيل واليهود، هم من المهاجرين أو أبناء المهاجرين، معظمهم من الأتراك أو المغاربة. 30 في المئة المتبقية هم من الهولنديين الذين يعيشون في البلاد منذ أربعة أجيال وأكثر.

الوضع في هولندا معقد السبب أن هناك أيضا عنصرية قوية تجاه المسلمين. ولكن اللاسامية الهولندية ضد اليهود، ذات جذور في الثقافة واللغة. المساحات فيها كل أنواع النكات والأمثال المهينة لليهود. هناك لعنة مشتركة: "يهودي سرطاني، وبصفة عامة، فإن كلمة" يهودي "باللغة الهولندية، إذا قيلت بطريقة معينة، فهي كلمة سيئة. يدعو المحتجون الشرطة هناك "اليهود"، لأنه في عيونهم هذه هي كلمة سيئة.

ألمانيا

خلال عام 2014، تضاعف عدد حوادث اللاسامية في ألمانيا. تظهر تقارير الحكومة الاتحادية أنه في السنة الماضية حدث مئات من الحوادث اللاسامية في ألمانيا. نشر هذا الرقم ردا على سؤال طرحته نائبة رئيس البوندستاغ. على سبيل المثال: منذ اندلاع النزاع في غزة، سجلت شرطة برلين خلال 20 يوما، 133 شكوى لاسامية. ومن أجل المقارنة: سجل في كل العام الماضي 195 حادثة.

ويجدر الإشارة إلى أنه على عكس السنوات السابقة، كانت الحوادث المعادية للسامية على الغالب من خصائص اليمين المتطرف، هذا العام، بعد عملية الجرف الصامد الأخيرة، كان هناك زيادة كبيرة في نسبة المسلمين المشبوهين في تدنيس الحوادث المعادية للسامية.

خلال عملية الجرف الصامد، كانت هناك مظاهرات صاخبة في ألمانيا ضد الأعمال الإسرائيلية في غزة، بمشاركة مهاجرين مسلمين من تركيا، جنبا إلى جنب مع أعضاء من اليسار واليمين المتطرف، والتي تحولت إلى مظاهرات لاسامية صارخة. كانت رقم قياسي في برلين، حيث نادوا ولأول مرة منذ المحرقة العبارة: "اليهود للغاز".

قال ديتير جراومان، رئيس الجمعية اليهودية الألمانية: "إن أعمال الشغب هذه المرة هي الأسوأ منذ فترة النازيين. كنت تسمع في الشوارع صرخات "اليهود للغاز" واليهود إلى محرقة!"، وهذا لم يسمع منذ عقود في ألمانيا. هذه ليست منشورات تنتقد السياسة الإسرائيلية، لكنها كراهية نقيية ضد اليهود. وهذا لا يحدث فقط في ألمانيا. لدينا طفرة هائلة من الكراهية تجاه اليهود".

يظهر المسح الذي أجري في ألمانيا زيادة في اللاسامية ووجهات النظر المعادية لإسرائيل، وذلك بسبب عملية الجرف الصامد. يعتقد ربع الشعب الألماني أن تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين كتعامل النازيين ضد اليهود. يظهر الاستطلاع أنه من نواحي عديدة، أن اللاسامية في ألمانيا قد انخفضت من نواحي كثيرة في العقد الماضي، لكنه يشير أيضا

أن هناك زيادة حادة في المواقف السلبية تجاه إسرائيل واليهود بشكل عام، خلال شهر يونيو وسبتمبر من هذا العام، أي مواز لعملية الجرف الصامد ."

وفي الوقت نفسه، تتعاظم معاداة السامية في ألمانيا في ملاعب كرة القدم. تعمل الجماعات النازية الجديدة في هذا النطاق حيث تستخدم بزيادة نشاطاتها في الأندية الرياضية لتعزيز عقيدتهم. وهكذا، في الأشهر الأخيرة أصبحت كلمة "يودين" "يهودي" لعنة في ملعب كرة القدم، وحتى إذا لم يتواجد لاعب يهودي في الملعب. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة تتواجد في جميع أنحاء ألمانيا، وخاصة شرق ألمانيا. الضحايا الرئيسيين لهذه الظاهرة هي الأندية الرياضية التابعة لـ "مكابي" التي تنتشر على أكثر من 15 مدينة في جميع أنحاء ألمانيا.

وقد أثبتت السلطات الألمانية، بدورهم، خط قاس وعدم التسامح مع اللاسامية ، وتتصرف بقسوة تجاه من يقف خلف ذلك. بعد المظاهرات المعادية للسامية في ألمانيا، في شهر يوليو، منعت السلطات الألمانية المظاهرات ضد إسرائيل.

أستراليا

خلال العام الماضي كان هناك زيادة في أبعاد اللاسامية في أستراليا. من التقرير الذي نشر من قبل مجلس الجاليات اليهودية الاسترالية (Executive Council of Australian Jewry)، يظهر أن هناك زيادة بنحو 40 في المئة من الحوادث المعادية للسامية في عام 2014، مقارنة بالعام السابق.

حدثت معظم الحوادث في نيو ساوث ويلز، حيث تسبب معاني شديدة أبلغت السلطات عن 183 حادثة. في العام الماضي، تم الإبلاغ عن 126 حادثاً في نفس الفترة. كان في المناطق الأخرى عدد قليل من الحوادث المعادية للسامية.

ويشير التقرير إلى أحداث عنف " ذات مستوى مثير للقلق " حول مدرسة يهودية تسمى "يشيفل سنتر" في بوندي، تم إنشاء جدار مرتفع، لمنع إطلاق النار على المدرسة وكانت ذروة أحداث العنف في شهر أغسطس : صعد ثمانية رجال لحافلة ركاب لطلاب تتراوح أعمارهم بين 8-12 وبدأوا بالشغب والتهديد بالحاق الضرر بالأطفال.

تركيا

بعد عملية " الجرف الصامد"، مر على تركيا موجة كبيرة غامضة من اللاسامية التي هزت المجتمع اليهودي، والتي يصل عددها الى نحو 20 ألف شخص. استغل أردوغان الانتخابات الرئاسية في صب الزيت على نار الكراهية تجاه اليهود. دعت منظمات مختلفة المقاطعة لشركات ملك لليهود، وبعض من أصحابها تكلموا ضد الكاتب اليهودي التركي ماريو ليفي. على الرغم من أن مسعى الجالية اليهودية الحفاظ على الانظار، خاف المصلين في كنيس أورتاكووي ، من رؤية المحتجين المتجمهرين خارج الكنيس ورمي البيض في باتجاهه.

ما يرافق النار في بعض الحالات، هو النقاش الحاد الذي يدار على الشبكات الاجتماعية التركية ، والنداءات التي تدعو إلى مهاجمة اليهود. على سبيل المثال، المغنية يلديز طلبة زقرقت لمئات الآلاف من المشجعين للثناء على أدولف هتلر: "على الرغم من عدم إنهاء المهمة." في هذه الحالة يمكنك ان ترى الإذعان، الطريقة التي تديم تركيا معاداة السامية من خلال إعطاء فتحة فم لصوت المتطرفين.

حقيقة أن الحملة الانتخابية جاءت خلال المعركة في غزة ، أعطت استفادة فقط لرجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء والرئيس الحالي. استغل أردوغان ميزة التجمعات الانتخابية والخطب حيث قام بالمقارنة صراحة أفعال إسرائيل في غزة كأفعال هتلر وأعلن أن إسرائيل "سغرق في الدم الذي هي سكبته". وقد أعرب أردوغان عن استياء من كل علاقة (سيئة) للمواطنين اليهود في تركيا ،" لكنه دعوته وصلت آذانا صاغية لأنه لم تتخذ أي إجراءات حقيقية ضد أصوات المتطرفين في وسائل الإعلام أو داخل حزبه، حزب العدالة والتنمية.

كما أن الصحافة الحكومية اصبحت مرتعا لكراهية سامية وفي اللغز الذي نشرته صحيفة الجني اكينتا (لغز الكلمات المتقاطعة)، ظهرت صورة هتلر في الخلفية. تم استضافة رئيس تحرير هذه الصحيفة بانتظام في طائرة اردوغان. في صف أخرى هدد مؤيدي اردوغان سيناريوهات شبيهة مذبحه الجالية اليهودية، إذا لم يستنكر أعضائها تصرفات إسرائيل في غزة. وقال بولنت يلدريم، رئيس IHH، المنظمة التي أخرجت اسطول مرمرة إلى غزة، وصاحب علاقات وثيقة مع الحكومة التركية : "إن لم تضع الجالية اليهودية التركية حدا للإجراءات الإسرائيلية، سوف تحدث أشياء السيئة جدا ، لأن أصبح من الصعب كبح جماح شبابنا".

www.antisemitism.org.il

الأكثر مؤسف هو حقيقة أنه بدلا من العمل كبح جماح هذه الأصوات خطيرة، كانت الحكومة التركية في الواقع القوة الرئيسية التي تقف وراءهم.

19

الولايات المتحدة

كذلك هذا العام تميزت الولايات المتحدة بمستوى عال من اللاسامية ، سواء من حيث عدد الحوادث المعادية للسامية ومن حيث شدتها.

شملت الحوادث المعادية للسامية في الولايات المتحدة التحرش، رش كتابات نابية، ، تدنيس وحوادث عنف. وكانت نروتا في شهر أبريل، عندما قام فريزر غلين ميلر الابن، المعروف باسم غلين ميلر (74 عاما)، وهو زعيم سابق

للحزب الوطنيين البيض في ولاية كارولينا الشمالية (المعروف سابقا باسم فرسان ولاية كارولينا كو كلوكس كلان)، بإطلاق النار وقتل ثلاثة أشخاص، الجد والحفيد وامرأة مسنة، حسبهم بالخطأ يهود في مرافق يهودية في Overland Park, Kansas.

نشاطات ضد إسرائيل في حرم الجامعات

بعد عملية الجرف الصامد كان هناك زيادة نشاط درامي في نشاطات المجموعات الطلابية التي تعمل على عزل ونزع الشرعية عن دولة إسرائيل في حرم الجامعات والكليات في الولايات المتحدة. وخلال الفصل الدراسي كان هناك أكثر من 75 حدث معادي لإسرائيل في حرم الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، مقارنة بـ 35 فقط في نفس الفترة من خريف عام 2013.

مجموعات طلابية معادية لإسرائيل ومعروفة باستخدام أساليب متضاربة، مثل: وضع محتجين الذين يستلقون الكالموتى، بناء "جدران فصل عنصري" في الحرم الجامعي وتوزيع الرسائل إخلاء ملفقة في عرف الطلاب. في مواجهة مزاعم كاذبة عن التطهير العرقي والإبادة الجماعية وجرائم الحرب، تقريبا لم يكن هناك اعتراف في إرهاب الفلسطيني ضد المدنيين الإسرائيليين أو جهود إسرائيل المستمرة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين.

الأرجنتين

بعد فترة بدا فيها أن اللاسامية في الأرجنتين نائمة أو، على الأقل، تمويه جيد جدا، عادت ورفعت رأسها مرة أخرى، حيث زاد عدد الحوادث اللاسامية في البلاد. عدد الحوادث اللاسامية في الدولة ليس هو المقياس الوحيد. الشعور عند الجالية اليهودية في عام 2014 هو علامة بارزة فيما يتعلق بمعاملة الجالية اليهودية في البلاد.

هذه المرة، كما حدث في مناسبات عديدة من قبل، كان العذر النزاع في غزة والفلسطينيين الذين قتلوا في الغارات الإسرائيلية، الشيء الذي أساء إلى حد كبير بسبب التغطية الإعلامية غير المتوازنة للكثير من الصحف المحلية، والتي لم تفعل أي شيء سوى الرجوع وعرض القدس كحرف الشر من الفيلم.

ظهرت كل هذه الكراهية تدريجيا في عام 2014: أثارت الكتابة النابية مع الصليب المعقوف والشتائم على جدران المدارس والمؤسسات التابعة إلى الجالية اليهودية، التي عادت وتكررت. عناوين مكتوبة على الحانات التي تحمي السفارة الإسرائيلية أمام كاميرات التلفزيون والمصورين الصحفيين، خلال مظاهرات نظمت، من بين أمور أخرى، من قبل حزب العمل، حزب العمال الاشتراكي، كبرانتشو، حركة العمال الاشتراكي وحزب "ميلي".

واحدة من أسوأ الحالات عندما قال عضو البرلمان لبوينس آيرس من MST، اليخاندرو بودارت، في المقابلة التي جرت في نهاية لقاء نظمه لنفسه في المجلس التشريعي، لإدانة إسرائيل: "أدعو خصوصا الجالية اليهودية للانضمام الى هذا الغرض الإنساني، لأنها يمكن أن تسهم بشكل مهم إذا توجهت لحكومتها، والضغط عليها للنزول من هذه الخطة ل من التطهير العرقي والإبادة الجماعية".

فضاء الإتحاد السوفييتي السابق

تميز فضاء الإتحاد السوفييتي السابق في عام 2014 بالأزمة السياسية بين روسيا وأوكرانيا والذي أدى إلى عنف و حرب أهلية فعلية في المحافظات الشرقية لهذه الأخيرة.

على خلفية الأزمة ، تم استخدام مستمر وبشكل شامل في المسألة اليهودية من قبل جميع الأطراف المشاركة في هذا الصراع، عندما اتهم كل من الطرفين الاخر ب - اللاسامية والإصابة الموجهة ضد لليهود.

تواصل الحكومة الروسية بالعرض باستخدام وسائل الإعلام اليهود كعامل الذي ولاءه للدولة مشكوك فيه، بالأساس على خلفية المواجهة مع الغرب والصراع مع أوكرانيا.

بدأت في أوكرانيا زيادة في حوادث العنف والانتهاك المتكرر للمرافق ومواقع يهودية، نظرا لعدم قدرة السلطات على التعامل مع المشكلة. جنبا إلى جنب مع تزايد انتشار اللاسامية لأغراض سياسية (الاستفزات من أجل تقديم الحكومة / المناهضين للنظام كلا ساميين).

أحداث "الجرف الصامد " تسبب بالكاد ارتفاعا في مستوى الأحداث، باستثناء زيادة الدعاية من العوامل المؤيدة للفلسطينيين المحلية وإدخال وسائل الإعلام الرسمية، بما في ذلك اللغات الأجنبية.

الصراع

في الوقت نفسه، ينبغي الإشارة إلى أنه في ضوء العتبة العالية التي وضعتها اللاسامية، شهدنا في بعض البلدان ارتفاعا في مستوى النضال فيها.

21

في معظم الدول الغربية تمارس سياسة عدم التسامح ل - اللاسامية. يتعرض في معظم الحالات التي يكشف فيها عن جناة اللاسامية، فإنهم يعاملون بقسوة.

الأمثلة لذلك كثيرة:

- في فرنسا، منعت المحكمة العليا الممثل الكوميدي المعادية للسامية ديودون الظهور في مدينة نانت. بعد هذا القرار، ألغت مدن أخرى من ظهور ديودون وفي نهاية المطاف، وهي الخطوة التي أدت إلى إلغاء سفرة الأداء.
- في إنجلترا، أدين لاعب كرة القدم الفرنسي نيكولا انيلكا، لأداء التحية النازية المعكوسة ، أدين بالإبعاد خمس مباريات، مما أدى إلى إبعاده عن فريقه ووست بروميتش.
- في بولندا، المدعي العام Andrzej Seremet ، أعلن عن نهاية التسامح من النظام القانوني في البلاد، فيما يتعلق في تصريحات كراهية الأجانب بشكل عام ومعاداة السامية على وجه الخصوص.
- في الولايات المتحدة، استقال رئيس بلدية مجتمع Marionville، في ميسوري، في أعقاب التصريحات المعادية للسامية التي ادلى بها، التي تدعم تفوق الجنس البشري الأبيض ، الذي اتهم بقتل ثلاثة أشخاص على مواقع للجالية اليهودية في كنساس.
- في روسيا، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوما التي يصادق على قانون يحظر إنكار المحرقة النازية والجرائم خلال الحرب العالمية الثانية.

- في ألمانيا، تجند كل من المستشارة أنجيلا ميركل ،السياسيين ،المشاهير ورجال الأعمال و قادة الرأي العام الألماني من الصف الأمامي، لمشروع الذي شرعت فيه صحيفة ألمانية شعبية "بيلد" بعنوان "لا مزيد من الكراهية لليهود!".
- كل قادة الدول الغربية تقريبا ، من دون استثناء، أدانوا الاحتجاجات اللاسامية التي أقيمت على أراضيها خلال عملية "الجرف الصامد" .

تلخيص

موجة حوادث اللاسامية التي ضربت أوروبا في الصيف، لم تكن الأولى في أل- 15 عام الأخيرة. كلما وقعت جولة من القتال في غزة ،في الضفة الغربية أو لبنان، خرجت الجماهير الغفيرة إلى الشوارع وصرخوا ضد الدولة اليهودية وأفعالها. هذا ما كان عند اندلاع الانتفاضة الثانية، وخلال عملية الرصاص المصبوب. إذا كان الأمر كذلك، ما الذي تغير في الموجة الحالية؟

الجواب يكمن، على الأرجح، في الأسلوب والنطاق، نطاق واسع جدا. يشمل الاعتداء وتخريب لعشرات من المعابد اليهودية، بما في ذلك قنابل المولوتوف في ألمانيا وفرنسا. مظاهرات مناهضة لإسرائيل في فرنسا التي تحولت لأعمال شغب جماهيرية خارج المعابد والمحلات التابعة لليهود في باريس وكذلك صرخات "اليهود للغاز" في برلين. وأضاف أن مئات من حالات التحرش اللفظي لليهود في الجمهور والإنترنت. اتهام اليهود بسبب الإجراءات الإسرائيلية، أصبحت أكثر وأكثر قبولا.

الموجة الجديدة من اللاسامية في أوروبا التي تهب الآن، تختلف اختلافا جوهريا من الموجات السابقة. مصدر معاداة السامية الجديدة ليست مجرد مظاهر النازية الجديدة المميزة. والحقيقة هي أن جزء كبير من الروح المعادية لليهود في أوروبا، مصدره من الأوروبيين من أصل مسلم.

لم تولد اللاسامية بين المسلمين من أوروبا، وأنهم ليسوا وحدهم المروجين لها اليوم. معاداة السامية التقليدية من اليمين المتطرف في أوروبا، موجودة وقائمة. كما ان من اليسار المتطرف، ولها تأثير الجانب السلبي من التعاطف مع النضال التحرري الفلسطيني. هناك أيضا لاسامية من المركز ، وهي فئة فرعية مناهضة للولايات المتحدة ومعادية للرأسمالية والتي تحظى بالكثير من الدعم من الأوروبيين المعتدلين.

ومع ذلك، فإن زيادة اللاسامية الإسلامية هي المسؤولة عن التغيير في اللهجة الجديدة من الكراهية. حتى وقت قريب، كان معاداة السامية إلى حد كبير نصف خفية ومجهولة المصدر. اليوم، معاداة السامية هي غير خفية وغير مجهول. اليوم، يمكن ل- الذين يعادون السامية رفع رؤوسهم علنا وبيع بضائعهم في الشوارع تحت ستار "الانتقادات المشروعة " ضد إسرائيل. يكفي أن نذكر ديودون وألان سوريل فرنسا، جورج جلاوي في المملكة المتحدة، ومؤخرا، غابور فونا من المجر، الذين يعلنون من على كل منصة ما أصبح تعويذة لمكافحة اللا ساميين الجدد : "ليس لدينا شيء ضد اليهود. مشكلتنا الوحيدة هي مع إسرائيل والصهيونية" . وإذا ما سألتهم ، فهذه ليست لاسامية.